

«مجهول» يرافق موكب المستشار الألماني ويحتضنه»



برلين - أ ف ب

قتل المستشار الألماني أولاف شولتس الجمعة، من شأن خرق أمني سمح لرجل مجهول بالاقتراب منه واحتضانه على مدرج مطار فرانكفورت.

وقال شولتس عند سؤاله عن الحادث خلال مؤتمر صحفي في تالين عاصمة إستونيا: «إلقاء التحية والترحيب بي من قبل أشخاص ليس أبدأ بشيء يؤثر في بشكل خاص».

أضاف شولتس عن اللقاء المفاجئ مع الرجل المجهول مساء الأربعاء: «هذا طبيعي جداً ولم أجد هذا الموقف مفاجئاً أيضاً».

لكن الأخطاء الأمنية التي سمحت لشخص غريب بالاقتراب من شولتس دون عوائق أثارت الذعر بين المسؤولين عن الحماية الشخصية للمستشار الألماني.

فالرجل الذي يقود سيارة أودي داكنة اللون نجح في الانضمام إلى موكب شولتس وهو في طريقه إلى مطار فرانكفورت بعد حضوره مناسبة في البنك المركزي الأوروبي في ذكرى تأسيسه الـ25.

وبعد تخطيه أمن المطار، خرج الرجل الغريب من سيارته وصافح شولتس وطوقه بذراعيه.

وقالت وزيرة الداخلية نانسي فيزر على هامش لقاء مع نظيرتها التشيكية على الحدود بين البلدين إن: «حادثاً مثل هذا لا يجب السماح بحصوله»، مشيرة إلى أنه يجري العمل على تحديد الأخطاء لتفاديها مستقبلاً. وعادة ما يكون المكتب الفيدرالي للشرطة الجنائية مسؤولاً عن أمن المستشار، في حين كانت الشرطة الإقليمية توفر الدعم أيضاً الأربعاء.

ودافع شولتس عن العمل الذي قام به المسؤولون عن حمايته، قائلاً: «الشرطة تقوم بعمل جيد، وأنا أشعر بالأمان». وأعلنت وزارة الداخلية أنه تم فتح تحقيق بشأن الرجل الذي اقترب من المستشار، لتقييم ما إذا كانت هناك شبهة جنائية.

وذكرت مجلة دير شبيغل أن رجال الحماية الأمنية للمستشار لم يلاحظوا الخرق على الفور، وكان لدى الرجل متسع من الوقت للعودة إلى سيارته وإشعال سيجارة قبل أن يتم إلقاء القبض عليه. وبحسب المجلة، فإن فحص المخدرات الذي أجري على الرجل جاء إيجابياً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.